



إعلان

سلسلة الكتب الثقافية للأطفال

المرحلة الثامنة



إعلان

إن مكتب التربية العربي لدول الخليج انطلاقاً من أهدافه الأساسية، وتشجيعاً للمبدعين، وإثراءً لمكتب الطفل العربية، وتشجيعاً للطفل العربية على القراءة والإسهام في رفع مستواه الثقافي وتنمية ذائقته الفنية والجمالية، يسر المكتب أن يعلن عن فتح باب المنافسة الإبداعية في الكتابة للطفل العربي (المرحلة الثامنة)، وقيمتها (١٠٠٠٠) عشرة الاف ريال تمنح لكل فائز من الفائزين العشرة الأوائل، كما يقوم المكتب بطباعة الأعمال الفائزة ونشرها، ويدعو المهتمين بأدب الطفل إلى المشاركة في هذا الميدان.

وتقدم الطلبات إلى:

مكتب التربية العربي لدول الخليج

٧٠٥٤ عمر بن أمية الضمري - السفارات

الرياض ١٢٥١١ - ٣١١٣

المملكة العربية السعودية

[www. Abegs.org](http://www.Abegs.org)

Email: kidbooks@abegs.org

علماً بأن آخر موعد لقبول المشاركات هو ١٢ ربيع الآخر ١٤٣٨هـ الموافق ٣١ يناير ٢٠١٧م.

للاطلاع على شروط وإجراءات المشاركة في المسابقة، واستيفاء نموذج الترشيح، والتعرف على

الاسترشادات والمعايير التي يؤخذ في تقويم الأعمال المرشحة للفوز بالمسابقة، وهي :

شروط واجراءات التقدم للمسابقة

أولاً : شروط التقدم للمسابقة:

- ١ - أن يستهدف العمل إحدى الفئات العمرية الأربع التالية: أقل من ٤ أربع سنوات، من ٤-٦ سنوات، ومن ٦-٩ سنوات، ومن ٩-١٤ سنة.
- ٢ - ألا يكون المرشح قد نال جائزة عن العمل المقدم.
- ٣ - أن يكون العمل المقدم باللغة العربية.
- ٤ - ألا يتجاوز عدد الأعمال المقدمة من كل مؤلف أربعة أعمال مستقلة كحد أقصى.
- ٥ - ألا يتجاوز عدد الأعمال المقدمة في شكل سلسلة خمسة أعمال فقط.
- ٦ - أن يقدم المؤلف الصور المرافقة أو يقترحها ويحدد مكانها في العمل المقدم.

ثانياً : إجراءات التقدم للمسابقة:

- ١ - أن يتم إرسال نسختين من العمل المرشح للجائزة إحداهما مطبوعة والأخرى إلكترونية.
- ٢ - أن يتم استيفاء نموذج الترشيح للمسابقة.
- ٣ - أن يتم تقديم السيرة الذاتية للمرشح .

نموذج ترشيح
لمسابقة الكتب الثقافية للأطفال
المرحلة الثامنة

أولاً : بيانات المؤلف

الاسم:
اسم الشهرة (إن وجد):
الجنسية:
ص- ب :
الرمز البريدي:
المدينة:
الدولة:
الهاتف:
الجوال:
البريد الإلكتروني :

ثانياً: بيانات العمل المترشح

اسم العمل:
المرحلة العمرية الموجه إليها العمل:

ثالثاً: إقرار

أقرأنا :
إن جميع البيانات المسجلة بالنموذج صحيح، وأنه قد تم الاطلاع على شروط المسابقة وإجراءاتها، وأنها تنطبق على العمل المقدم إليها.

المقر فيه

الاسم :
التوقيع:

دليل

الاسترشادات والمعايير التي تأخذ بها اللجنة في تقويم الأعمال المرشحة للفوز بالمسابقة

يتوقع من المشارك في المسابقة مراعاة عناصر مهمة في الكتابة للطفل منها:

أولاً : الجملة

أقصر صورة من الكلام تدل على معنى مستقل بنفسه، وللجملة في بنائها أو طولها دور كبير في إمتاع الطفل أو صرفه عن سماع أو قراءة النص. لذلك ينصحون الأديب بأن يراعي الأمور الآتية عند صياغته الجمل والعبارات في النص الموجه :

- طول الجملة مرتبط بنمو الأطفال، إذ إن جمل الأطفال الأصغر سنًا تكون قصيرة، وأن متوسط طول الجملة يتناسب طرديًا مع عمر الطفل ، ومن ثم فإن الطفل كلما صغر سنه ، قلت قدرته على فهم الجمل الأطول ، ومن المهم تنويع طول الجملة في النص بشرط أن يراعي عمر الأطفال أولاً ونوع النص ثانياً. وبشكل عام تتضمن الجملة معدل ثلاث كلمات للأطفال الصغار ، وتطول لتصل إلى معدل عشر كلمات للأطفال ما بين ٩-١٢ سنة.
- استخدام الجمل القصيرة لنقل موقف الحيرة والقلق والتوتر، أو الحدث السريع المفاجئ.
- استخدام الجمل الطويلة عند الحاجة؛ لتوضيح العلاقات أو الوصف، ويمكن أن تكون الجملة الطويلة سهلة ومفهومة إذا كتبت بطريقة جيدة.
- مراعاة علامات الترقيم.
- الوضوح : أي وضوح المعنى دون تكرار أو إسفاف.
- الإيجاز : أن يكتب المعنى بأقل عدد ممكن من الألفاظ، فتحذف كل كلمة لا تخدم المعنى أو لا تضيف عليه الجاذبية المطلوبة.

- تنوع الجملة بين فعلية واسمية، واستفهامية وتعجبية.. فالبدء بالفعل يلفت النظر إلى الفعل والحركة، في حين أن البدء بالاسم يركز على الاسم ويجعله محور الكلام.
 - استخدام "العنصر النفسي" عند صياغة الجمل، وذلك بأن تكون الجمل موحية تشحن سياق اللغة بالحركة وتثريه بالتخيل والتجسيد، وبذلك تخرج الألفاظ التي ألفت الجملة عن دائرة التعبير الجامد، الذي يصرف الطفل عن المتابعة ومعرفة المزيد.
 - العناية باختيار الكلمات والألفاظ، بحيث تتناسب الكلمات والألفاظ مع المرحلة العمرية التي تستهدفها القصة (يجب ملاحظة أن الأطفال الأصغر سنًا، يصعب عليهم فهم الكلمات التي تشير إلى معاني مجردة، وتتزايد قدرتهم على فهمها، بتزايد عمرهم . حيث يمكن للأطفال بدءاً من ٨-٩ سنوات فهم بعض المعاني المجردة) .
- ولا ضير من تكرار بعض الأسماء في الجملة مرتين أو أكثر، وذلك عندما يكون استخدام الضمائر العائدة عليها يقلل من سرعة فهم الطفل لها، أو يجعله يتوقف كثيراً عند الجملة كي يستوعبها.

ثانياً : وظيفة المضمون في النص

أدب الطفل – بأنواعه المختلفة – أدب هادف، لا يسعى إلى إمتاع الطفل وتسليته فقط، وإنما يسهم في توجيهه وبناء شخصيته وغرس القيم المختلفة في نفسه، والنص المقدم للطفل وما يحويه من مضمون يشكل إحدى القنوات التي يتم من خلالها إدخال القيم إلى عالم الطفل. ويستطيع الأديب أن يحقق ذلك عندما يوصل الطفل إلى حالة شعورية وفكرية وخيالية تجعله مستعداً لاستيعاب النص والاستجابة لقيمه، ومن ثم يندمج مع النص ويتفاعل معه فيتخذ موقفاً تجاهه، وكل ذلك يتم بطريقة غير مباشرة، ويمكن بثّ القيم في النص عبر وسائل مختلفة من أهمها:

- إثارة الخيال فيتحرك ذهن الطفل ليستوعب القيم ويتمثلها.
- أن يمثل بطل القصة القيمة المراد غرسها، فتنقل القيمة إلى الطفل عبر إعجابه بالبطل ومن ثم الرغبة في تقليده ومحاكاته.
- أن يكون النص ممتعاً وشائقاً، فالمتعة الفنية تسهل عملية التأثير بـقيم النص.
- الاستعانة بالرسوم من أجل سهولة استيعاب القيم.
- لابد من أن يتغلب الخير على الشرّ في النهاية، مهما حدث من صراع بينهما.
- الابتعاد عن الوعظ المباشر في النص، لما فيه من ضغط على ذهن الطفل وخياله ومشاعره لاتخاذ موقف ما.
- الابتعاد عن الوعظ المباشر، الذي يجعل الطفل ينفر من العمل، حيث إنه في هذه الحالة من الخطاب الوعظي المباشر، سيؤدي الى افتقار النص لأهم عناصر العمل الفني والإبداعي .
- الابتعاد عن المبالغات لأنها تؤدي إلى موقف سلبي من النص وهو النفور والإعراض عنه.
- الاقتصاد في الوصف المباشر للقيم.
- الأفكار التي تتناولها القصص المقدمة تناسب خيال الطفل المنطلق وتغذيته، فهو المادة الخام للابتكار، مع الحرص على عدم الخلط بين العمل الخيالي والعمل الذي يقدم حقائق علمية.

ثالثاً : الجرس اللفظي / الموسيقى / الإيقاع

الرنة الموسيقية التي تقع في الأذن عند سماع العبارة في النص، وهي ناجمة عن مصادر عدة أهمها: تسمية الأفعال أو الأشياء بأصواتها (اسم الصوت)، أو الجناس، أو التوازن، أو السجع، أو التكرار. (انظر: تعريفها حسب ترتيبها في المعجم). ومصدر الموسيقى في الشعر هو الوزن والقافية، انظر الوزن والقافية. والإيقاع على العموم صفة مشتركة بين الفنون جميعاً تبدو واضحة في الموسيقى والشعر والنثر الفني والرقص، كما تبدو - أيضاً - في الفنون المرئية. ويستطيع الفنان أو الأديب أن يعتمد على الإيقاع باتباعه أحد الطرق الثلاثة: التكرار أو التعاقب أو الترابط.

رابعاً : النمو العقلي / المعرفي للطفل

يرى بياجيه أن النمو العقلي/ المعرفي للطفل يسير وفق عدة مراحل، وكل مرحلة تعتمد على المرحلة التي سبقتها، فالانتقال يكون تدريجياً بين المراحل، ويقسم النمو العقلي/ المعرفي إلى أربع مراحل رئيسية هي:

أولاً: المرحلة الحسية - الحركية (Sensor motor (من الميلاد - سنتين):

تستمر هذه المرحلة منذ الولادة حتى سن الثانية ويتمثل النمو العقلي والمعرفي هنا في القدرة على التناسق الحسي حركي. فالطفل لا يعرف أي شيء عن العالم المحيط، وكل ما يملكه ردود أفعال انعكاسية مع البيئة الخارجية من خلال عمليتي الاستيعاب والمواءمة. ويبدأ في الاحتكاك مع البيئة من خلال معرفة حسية، ومع التكرار يبدأ التعرف أكثر. وأهم ما يميز تلك المرحلة: أن الطفل لا يدرك إن ما يراه أو يشعر به أو يسمعه أو يتذوقه أو يشمه، وإدراكه يتصف بأنه أناني ومتمركز حول الذات⁽¹⁾، فهو يرى العالم من وجهة نظره، وغير قادر على استيعاب وجهة نظر الآخرين.

ثانياً: مرحلة ما قبل العمليات (Preoperational (من ٢ - ٧ سنوات):

يقسم بياجيه هذه المرحلة إلى :

أ - مرحلة ما قبل المفاهيم (من ٢ - ٤ سنوات):

يتغير تفكير الطفل من التفكير الحركي إلى التفكير الرمزي. وتتميز هذه المرحلة بعدم قدرة الطفل على إدراك التعميم (إطلاق حكم عام) أو المفاهيم المجردة، ويكون إدراكه فيها غير منطقي، وذاتي (غير موضوعي)، وحسي يعتمد على الحواس. والطفل هنا لا يزال غير قادر على التحكم في العمليات العقلية واستعمالها بطريقة منظمة وكلية. ونلاحظ في هذه المرحلة أن مفاهيم الطفل تختلف عن مفاهيم الراشد، فقد يطلق كلمة "أسد" على كل ما يمشي على أربعة.

كما يظهر التفكير التمثيلي والذي يمتاز بأنه أكثر مرونة من التفكير الحركي، لأنه يدرك مجموعة من الأحداث المنفصلة في صورة إجمالية. يتخطى الأفعال المحسوسة، ويصبح الطفل قادر على التأمل ويفكر. والتفكير له مضمون اجتماعي، حيث يستطيع الطفل أن يترجم أفكاره إلى أشكال يوصلها للآخرين.

(١) التمرکز حول الذات (Egocentricity): تعني الاهتمام المطلق بالنفس والذات، والتركيز على المصلحة الشخصية من دون اعتبار للآخرين.

ب - مرحلة الحدس أو التخمين (من ٤-٧ سنوات)

حيث ما يزال إدراك الطفل فيها غير منطقي، فهو يستخدم الحدس في فهم العالم من حوله، وهو يضع في الاعتبار البيئة المحيطة به، لذلك إدراكه أقل أنوية من المرحلة السابقة، كما يكتسب الطفل المفاهيم بشكل حدسي (تخميني)، وأحكام الطفل تأتي خاطئة، ويرجع ذلك إلى خصائص نموه العقلي. وبالتالي تصدر أحكامه من الخبرة الحسية، ولا يحتفظ بالمعلومات في عقله، ولا يمكن إعادة ترتيبها، ولا يستطيع تجزئة الخبرة.

وعلى الرغم من كل هذه التطورات التي طرأت على النمو العقلي للطفل، ولكن نشاطه المعرفي يظل محكوماً بحدود معينة تشمل: التمرکز حول الذات، التركيز، اللامقلوبية، والاحتفاظ بخاصية الشيء، وعدم القدرة على المتابعة الذهنية. فلا يستطيع الطفل استخلاص دلالات من أشياء ليست متجاورة.

ثالثاً: مرحلة العمليات العيانية أو المحسوسة Concrete Operational (٧-١١ سنة)

يمارس فيها الطفل ألوان التفكير المنطقي، يتحرر من تمركزه حول ذاته، يتفاعل أكثر مع الآخرين، يقوم بعمليات عقلية منطقية، يفهم مبدأ الاحتفاظ بخاصية الشيء، الربط بين الكل والجزء.

رابعاً: مرحلة العمليات المجردة Formal Operations (١١-١٥ سنة):

تنمو فيها قدرة المراهق على: التفكير المنظم، التعامل مع الأشياء المجردة، التفكير المنطقي، التفكير العلمي وفرض الفروض وحل المشكلات، يرجع إلى التمرکز حول الذات مرة أخرى.

كما يؤكد كولبرج أن النمو الأخلاقي يسير متوافقاً مع النمو العقلي، وأن النمو الأخلاقي يمر بمراحل ثلاث هي:

- مرحلة ما قبل الأخلاق: فيها يطيع الطفل الأوامر والنواهي ليتجنب العقاب. كما أن الطفل يخضع للسلطة للحصول على الثواب .
- مرحلة التقليد : يتمسك الطفل بالقيم الأخلاقية والمعايير السلوكية لإرضاء الآخرين ولتجنب نقمة السلطة .
- مرحلة ما بعد التقليد: يحافظ الفرد في هذه المرحلة على القيم والسلوك الأخلاقي لأن في ذلك مصلحة وخير الجماعة والمجتمع. كما أنه يتمسك بالسلوك الأخلاقي ليرضى عنه ذاته وتصبح القيم الأخلاقية جزء في ذاته فهو يطبقها حتى لو تعارضت مع المجتمع .

خامساً: علاقة الأسلوب بالمرحلة العمرية للطفل

مضمون القصة المناسب	مرحلة الطفل العمرية
<ul style="list-style-type: none"> ● استخدام الألفاظ السهلة والجمل القصيرة ذات البناء السهل، والمفردات المألوفة لدى الطفل، والتي بمتناول حواسه ولا تتناول معاني مجردة. ● الميل إلى الأسلوب الذي يعتمد على الحركة أكثر من الوصف. ● الابتعاد عن اللغة المجازية والتي تعتمد على الصورة العقلية لصعوبة فهمها في هذه المرحلة. ● استخدام العوامل التي تعتمد على الصوت (الجرس اللفظي) كالسجع والتوازن. 	٣-٥ سنوات
<ul style="list-style-type: none"> ● الجمل القصيرة للقراء المبتدئين، والمراوحة في طول الجملة ففي القصة مثلاً يتمشى طول الجملة مع متطلبات الأحداث في القصة، فتطول حين تكثر التفاصيل وتبطئ الأحداث وتقتصر حين تتسارع الأحداث. ● من المهم إدخال بعض المفردات الجديدة التي يفرح الأطفال باكتشاف معناها على ألا تتعدى كلمتين أو ثلاث كلمات لكل (١٠٠) كلمة مألوفة في النص. ● يميل أطفال هذه المرحلة إلى الأسلوب الذي يعتمد على إثارة التشويق وإضفاء السرعة والحركة من خلال الحوار أو وصف الأحداث، ويملّون من الأسلوب الذي يعتمد على الوصف الطويل، وتستهويهم الكلمات المضحكة، ويعجبهم التلاعب اللفظي بشكل عام. 	٦-٩ سنوات
<ul style="list-style-type: none"> ● تطول الجملة بشكل يتناسب مع المضمون ومعدل طول الجملة (٨-١٠) كلمات، وقد تطول إذا تضمنت عوامل الربط والوصل، لكن يجب ألا تطول بشكل يضيع القراء. ● إدخال التعبيرات البيانية واللغة المجازية المعتمدة على الصور العقلية، وكذلك توظيف وسائل الجرس اللفظي. ● بساطة الفقرات بحيث تحتوي على فكرة واحدة. 	١٠-١٢ سنة

سادساً: مضمون القصة وعلاقته بالمرحلة العمرية للطفل

مضمون القصة المناسب	مرحلة الطفل العمرية
فن القصة غير مناسب في هذه المرحلة.	٢-٠ سنة
القصة المصورة التي تتناول الحياة اليومية، والأشياء المعروفة لدى الطفل في محيطه المنزلي. وتعجبهم القصص ذات الحيوانات الناطقة، أو التي تجسد الجماد. والقصص التي تعتمد على التكرار بشتى صورته. والقصة التاريخية غير مناسبة لهذه المرحلة.	٥-٣ سنوات
في هذه المرحلة يبدأ الطفل يقرأ، لذلك فإن القصص المناسبة له تنقسم إلى قسمين: ١ - قصص تقرأ عليه: القصة المصورة المستمدة من الأدب الشعبي، والقصص الفكاهي، وكل ما يشبع فضوله في تعرف العالم الواسع من حوله والذي يتعدى نطاق المنزل والبيئة المحيطة. ويميل الأطفال في هذه السن إلى القصص التي تتناول العواطف المختلفة. بالإضافة إلى أنهم ما يزالون يميلون إلى القصص الخيالي، مع الاهتمام بالقصص الواقعي في محاولة لفهم الناس والعالم من حوله. ٢ - قصص يقرأها بنفسه: تكون قصيرة مع رسوم توضيحية تساعد الطفل على توقع كلمات النص، مع لغة بسيطة ذات ألفاظ معروفة مع التركيز على التكرار.	٧-٥ سنوات (الطفولة المبكرة)
تستمر شعبية الأدب الشعبي ولكن في سن الثامنة يتجه الطفل إلى القصص الواقعي الذي يتناول حياة الإنسان في الحاضر أو الماضي أو المستقبل والمشكلات الاجتماعية أو الشخصية المختلفة. كما أنه بإمكانه قراءة قصص بقالب فني متنوع: المصورة والطويلة. كما أنه يبدأ بالميل إلى الألغاز، كما تصبح القصص التاريخية ذات معنى بالنسبة له.	٩-٧ سنوات (الطفولة المتوسطة)
يميل الأطفال إلى القصص الطويلة والروايات أو سلاسل القصص التي تتناول الألغاز أو قصص الخيال والخيال العلمي أو قصص المغامرات بشكل عام، أو القصص التي تتناول البطولات، أو قصص الحب أو الرومانسية. ويلاحظ الفرق بين الذكور والإناث، فالأطفال الذكور يميلون إلى قصص المغامرات والبطولات، والإناث يملن إلى قصص العلاقات الشخصية.	١٢-٩ سنة (الطفولة المتأخرة)

- لابد من الإشارة هنا إلى أن تحديد السن المناسب لأي نص لا يكفي فيه النظر إلى المضمون فقط، وإنما لابد من النظر إلى الاعتبارات الفنية الأخرى التي تتعلق بالقالب الفني للنص، أو البناء الفني له، فمن الممكن مثلاً أن يكون مضمون النص مناسب لمرحلة (٣-٤ سنوات)، ولكن القالب الفني له لا يتناسب مع هذه المرحلة، وإنما يناسب المرحلة التي تليها.

والله الموفق،،،،